

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 313 ! 2 ! لما كان الإسلام مبنيًا على الجمع والتفصيل كثر | تكررهما في
المثاني ، أي : لا إله في الوجود إلا هو ، فجمع ثم فصل بقوله : ! 2 2 ! والعلم مبدأ
التفصيل إذ عالميته هي تميز الحقائق وأعيان الماهيات في | عين الجمع أي : صور الماهيات
في عالم الغيب عن عالميته ووجوداتها في عالم الشهادة | هي بعينها ظهرت في مظاهر محسوسة
لا بمعنى الانتقال بل بمعنى الظهور والبطون | كظهور الصورة المعلومة على القرطاس
بالكتابة ، فكل ما ظهر فعن علمه السابق ظهر . | | ! 2 2 ! بإفاضة وجودات الماهيات
وصورها النوعية على المظاهر باعتبار | البداية ! 2 2 ! بإفاضة كمالاتها في النهاية .
ثم كرر التوحيد الذاتي باعتبار الجمع لينبه | على أن هذه الكثرة المعتبرة باعتبار
تفاصيل الصفات لا تنافي وحدته الذاتية كالإضافيات | والسلبات المعدودة بعده ! 2 2 ! أي
: الغني المطلق الذي يحتاج إليه كل شيء | المدبر لكل في ترتيب النظام ، الحكمي الذي
لا يمكن كون أتم وأكمل منه ! 2 2 ! | المجرد عن المادة وشوائب الإمكان في جميع صفاته
فلا يكون شيء من صفاته بالقوة | وفي وقت دون وقت ! 2 2 ! أي : المبرأ عن النقائص
كالعجز ! 2 2 ! لأهل | اليقين بإنزال السكينة ! 2 2 ! الحافظ لمن أمنه على حالة الأمن
من كل مخوف | ! 2 2 ! القوي الذي يغلب ولا يغلب ! 2 2 ! الذي يجبر كل أحد على ما أراد
! 2 | ! 2 ! المتعالي عن أن يصل إليه غيره ويقارنه في الوجود ! 2 2 ! بإثبات الغير ! 2
! 2 ! المقدر للمظاهر على حسب ما أراد ظهوره من أسمائه | وصفاته ! 2 2 ! المفصل المميز
بعضها عن بعض بالهيئات المتميزة في عين ذاته | ! 2 2 ! لصورة تفاصيل مظاهر صفاته ! 2
! 2 ! هذه ! 2 2 ! الظاهرة في | صور المخلوقات المصورة الباطنة في صور المبدعات
المغيبة ليسبح ذاته على لسان | أسمائه وصفاته وأقلم . |